

تقديم

في إطار السياسة التي تنهجها وزارة العدل بالمملكة المغربية لترسيخ عدالة عصرية فعالة وناجحة ومستجيبة للانشغالات العميقة للمتقاضين، ومتفتحة على العالم بما يحمله من رهانات وتحديات.

ومن أجل توثيف ما توفره الإمكانيات التقنية الضخمة من سبل التنظيم العصرية التي أثبتت فعاليتها ونجاحها.

وفي إطار مواكبة التقدم التكنولوجي وعصرنة الجهاز القضائي بمختلف مرافقه، وتسريع وثيرة العمل القضائي، وتيسير الوصول على الإجراءات للمتقاضين، واستخدام التقنية الحديثة لتسهيل إجراءات التقاضي، فقد قامت محكمة الاستئناف بسطات بإحداث موقع على الانترنت يمكن الموالهين بمختلف مشارهم الثقافية والاجتماعية من استخدام الأسيب التكنولوجية الحديثة، لوصول المعلومات بأسهل وأسرع الصرق مع توفير عوامل الأمان والسرية لهذه البيانات. وقد روعي في تصميم وبناء هذا الموقع عرض بيانات متجددة بالإضافة إلى بيانات ثابتة وذلك من خلال الاستخدام المباشر عبر الشبكة المعلوماتية.

ويمكن تقسيم الموقع إلى قسمين من حيث نوع الخدمات المقدمة :

الأول وهو خدمة إلكترونية متحركة عبر الانترنت، وتمكن من الوصول على تتبع القضايا الراجعة والمحكومة أمام هذه المحكمة، مما يسهل على المتقاضين أصراف القضايا والمحامين الحصول على المعلومات المطلوبة في أقل وقت ممكن، وفي نفس الوقت تجنب الاكتضاض داخل مكاتب المحكمة، خاصة في أوقات الجلسات، وتهيئة أيام الأسبوع. الشق الثاني وهو خدمة إلكترونية ثابتة يتضمن مجموعة من البوابات أهم :

1-الرئاسة

2-النيابة العامة.

3- الودادية الحسنية للقضاة.

4-المديرية الفرعية الإقليمية.

5- المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية.

6- مساعدي القضاة.

1- بولاية الرئاسة

تتضمن هذه البوابة نبذة تاريخية عن هذه المحكمة والتنظيم الميكلي لكتابة الضبط و معلومات عامة حول الإحصائيات السنوية من شأنها أن تساعد الباحثين والممارسين في المجال القضائي.

كما نجد بها مجموعة من الدلائل تهم قضاء الأسرة ومجموعة المسائل المتبعة أمام هذه المحكمة ومحاكم الدائرة القضائية والمستندات التي يجب تقديمها للحصول على الوثائق التي يرغب المتقاضى أن تسلم له من كسوف كتابة الضبط.

2- بولاية النيابة العامة

نظرا للدور الذي تضطلع به النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بسطات والإرادة الفعالة والمتجددة من أجل تحسين أداء هذا الجهاز وتكويره من خلال انفتاحه على العالم الخارجي تقرر أن تكون بولاية النيابة العامة بمثابة جس للتعريف بهذه المؤسسة. وارتأينا أن تشمل هذه البوابة تقديمها عاما يعرف بدور النيابة العامة في المجتمع وتطورها التاريخي وخصائصها وكذا اختصاصاتها، كما تضم مجموعة من النوافذ تتعلق بالتنظيم الميكلي لجهاز النيابة العامة مع عرض لجميع المهام المنوطة به.

3- بولاية الودادية الحسنية للقضاة (فرع جهة سطات - خريبكة و بني ملال).

خصصت هذه البوابة للتعريف بالودادية الحسنية للقضاة ومعرفة القانون المنظم لها وتنظيمها الميكلي. وكذلك لنشر مختلف الأنشطة الثقافية والمستجدات على جميع المستويات وجعلها نقطة تواصل بينها وبين مختلف الفاعلين في المجال القضائي والمعرفي بصفة عامة.

4- بولاية المديرية الفرعية الإقليمية

نظرا لأهمية هذه المؤسسة في سير عمل المحاكم اليومية فقد خصصت لها بولاية يمكن عبرها معرفة القانون الأساسي المنظم لها ومجموع المهام والاختصاصات المنوطة بها. كما يتمكن من معرفة مختلف الإنجازات والمشاريع المنجزة والتي في كسوف الإنجاز وكل المستجدات فيما يخص المباريات سواء الداخلية أو الحرة.

كما يتضمن موقع محكمة الاستئناف بسطات تعريفا بمختلف محاكم الدائرة القضائية

والمراكز التابعة لها والنشأة القضائي لكل واحدة منها وصورا لمختلف مرافقها إضافة إلى الإحصائيات العامة الخاصة بها.

5- المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية.

تتضمن هذه البوابة ورقة تعريف بكل محكمة من المحاكم الابتدائية التابعة لمحكمة الاستئناف بسطات ونشأة كل من الرئاسة والنيابة العامة مع إدراج بعض الصور لها.

6- مساعدو القضاء.

خصصت هذه البوابة للتعريف بمختلف مساعدي القضاء، من محامين، وخبراء وترجمة، وموثقين، وعدول، والمفوضين القضائيين بالدائرة القضائية لهذه المحكمة.

ومن أجل تأمين البيانات المضمنة بالموقع تم دعم هذا الأخير عن طريق جهاز " firewall " خاص، يمكن من تصفية البيانات وصد الاقتحامات الخارجية من طرف قرصنة الانترنت.

كما تم تخصيص موزع " Serveur Web " له صاقة استيعابية مهمة ذات الخصائص التالية: 4

Pentium بسرعة 2,8 جيجا هيرتز، وبذاكرة قدرها 256 ميكا أوكتي، ومخزن بسعة 40

جيجا أوكتي، يمكن من تخزين عدد كبير من البيانات، وتم ربطه هذا الموزع مباشرة

بالموزع الرئيسي الخاص بمحكمة الاستئناف، الذي يحتوي على البيانات الخاصة بالقضايا،

وذلك من أجل تسريع الوصول على هذه القضايا الأخيرة بسرعة كبيرة.

كما تم إمداد المحكمة بخدمة الانترنت من نوع ADSL وتم اقتناء رقم خاص بهذه المحكمة،

وبعد تثبيت الموزع، أحدث الموقع بواسطة البرنامج Dreamweaver ويتم تحسين البيانات

كلما تطلب الأمر ذلك.

ويحمل الموقع العنوان التالي:

www.casettat.ma

وفيما يخص تقييم البيانات داخل الموقع فقد خصص للرئاسة حين به كما خصص أيضا لكل من

النيابة العامة، والمديرية الفرعية، وفرع الودادية الحسنية حين آخر، إضافة إلى المحاكم الابتدائية

لكل من سطات، برشيد وابن أحمد، ويتم تصميم الموقع من حين لآخر بمجموعة من

البيانات الإضافية كلما جد جديد.

ولا بد من إغتنام هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل للسيد يوسف الشتوي المشرف على خلية

الاعلاميات بالمديرية الفرعية الإقليمية

ولمقام المعلومات بوزارة العدل على المجموعات التي بذلوا لإخراج هذا العمل إلى حين
الوجود